مشكلات البيئة المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات

م. م تماضر كاظم صبيح gghalbaa@gmail.com
مرشدة تربوية/مدرسة الرصافي الابتدائية للبنين
الكلمات المفتاحية: المشكلات ، البيئة المدرسية ، التحصيل الدراسي
Keywords: The problems ,School environment ,Academic achievement
تاريخ استلام البحث : 2021/7/7
DOI:10.23813/FA/90/19
FA/202206/90C/431

الملخص
هدفت هذه الدراسة الى التعرف على المشكلات في البيئة المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي . فاستخدمت استبانة لجمع البيانات ، وتكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (50) معلما ومعلمة من مديرية تربية محافظة ديالى قضاء الخالص للعام الدراسي 2020-2021. وتحقيقا لهدف البحث قامت الباحثة ببناء ادوات البحث المتمثلة بمقياس مشكلات البيئة المدرسية والتي تكونت من مجالين والذي تكون من (20) فقرة (10) فقرات لكل مجال واظهرت النتائج وجود نسبة كبيرة من المشكلات في البيئة المدرسية ووجود علاقة ارتباطية بين هذه المشكلات وبين مستوى اداء التحصيل الدراسي للتلاميذ . وفي ضوء النتائج قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات.

Problems of the school environment and its relationship to academic achievement from the point of view of teachers.

Assist .Instructer : Tamade r Kazem Sobeih
Educational Counselor/ Al-Rusafi primary School for Boys

Abstract:

This study aimed to identify the problems in the school environment and their relationship to the students, academic achievement from the point of view of their teachers. The study relied on the descriptive approach, I used a questionnaire to collect data .The sample of the pilot study consisted of(50) teachers from the directorate of Education of Diyala Governorate ,Khalis District, for the academic year 2020-2021. Of the problems in the school environment and the existence of acorrelation between these problems and the level of performance of the students, academic achievement . In light of the results, the researcher presented set of recommendation and suggestion.

المقدمة

تعتبر المدرسة مؤسسة تعليمية وتربوية تقوم بتنشئة الأجيال وتزويدهم بالعلم والمعرفة . وتدريبهم على التفكير الناقد ، والمنهج العلمي السليم ، واكساب التلاميذ المعارف والمهارات اللازمة ليصبحوا جيل واعي ومثقف، فالمدرسة وظيفتها تنمية التلميذ ومساعدته على اكتساب القدرات اللازمة لتحقيق الذات (عاشور وابو الهيجاء،2009،ص9).

وتعد البيئة المدرسية المكان الذي يتفاعل فيه كل من الهيئة التعليمية والتلميذ ويستخدمان فيه المصادر والمعلومات المتنوعة في سبيل تحقيق اهداف التعلم الموضوعة لذا يجب ان يكون هناك تناسق في جميع مجالات البيئة المدرسية المتمثلة بالبيئة المادية والصحية والاجتماعية بين الادارة والمعلمين والتلاميذ حتى تكون بيئة مدرسية ملائمة للتلاميذ من اجل تحقيق افضل مستوى علمي ممكن ،لأنها تؤثر ايجابا او سلبا على تحصيل التلاميذ (حسن ، 2016،ص12).

وتلعب المدرسة دورا هاما في تربية التلاميذ وتعليمهم ، فالمدرسة ليست مكانا لإكساب التلاميذ المعرفة والمعلومات بل هي مكان لصقل شخصية التلميذ وتزويده بالخبرات الحياتية المختلفة ، وتزويده بالقدرات الخاصة لمواجهة الحياة بشكل

ايجابي واكسابهم بالمعارف المختلفة لأعدادهم للانتقال الى المراحل التعليمية الاخرى وهذا لا يتم الا اذا توفرت بيئة مدرسية آمنة ومتكاملة في كافة جوانبها (Reis,Trockel&Mulhall,2007,12)

أولا- مشكلة البحث

البيئة المدرسية بكافة جوانبها ومدخلاتها عاملا مهما لكفاءة النظام التربوي التعليمي كما ونوعا، وللعناصر المادية في هذا النظام من البيئة أثر كبير على نجاح النظام التربوي التعليمي وتحقيق الاهداف الفردية التي يطمح لها الافراد والمجتمع للوصول اليها وقد لاحظت الباحثة من واقع التجربة في المدارس ضعفا في البيئة المدرسية المتمثلة في متطلباتها المادية وما لها من اثر كبير في التحصيل الدراسي واستقرار التلميذ داخل المدرسة (الهندي،2009،ص17).

وقد تشهد الكثير من المدارس تراجع مستمر احيانا من ناحية الخدمات التي تقدمها وخاصة في المدارس الابتدائية ، مقارنة مع التقدم الحاصل في البلدان الاخرى وخاصة المجاورة منا ، اذ اسهمت الظروف التي مر بها بلدنا وخاصة في الثمانينات من القرن الماضي الى هذا اليوم الى قلة الاهتمام الحكومي بالمؤسسات التعليمية ، او عدم وجود تناسب في مستوى الاهتمام مقارنة مع حجم التحديات التي تواجهها هذه المؤسسات ، مما انعكس على مستوى التعليم الابتدائي بشكل خاص والتعليم بشكل عام ،

وبما ان المدرسة بيئة كاملة للتلاميذ يمضون فيها اغلب الوقت لابد ان تكون متهيئة بصورة جيدة للتلاميذ حتى لا يولد الملل والذعر لديهم وبالتالي يؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي وخاصة تلاميذ المراحل الابتدائية ذو اعمار صغيرة وقدرتهم على التحمل تكون قليلة (شكر،2007،ص34).

ولغرض التعرف على جوانب المشكلة والتصدي لها قامت الباحثة بعدد من الزيارات الميدانية التي شملت عدد من مدارس قضاء الخالص من اجل توجيه استبانة استطلاعية للهيئة التعليمية(ملحق رقم 1).

ومما تقدم تكمن مشكلة الدراسة بالإجابة عن الاسئلة الاتية:-

1-ماهي نسبة انتشار مشكلات البيئة المدرسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟

2-مامدى تواجد مشكلات البيئة المدرسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات ؟ وما تأثيرها على التحصيل الدراسي؟

3-هل توجد فروق في مدى تواجد مشكلات البيئة المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تبعا لمتغير (الجنس، والمؤهل العلمي)

ثانيا-اهمية البحث:-

تمثل المدرسة بيئة متكاملة للتلاميذ يقضون فيها معظم وقتهم في اليوم الدراسي ، وتؤثر البيئة المدرسية بشكل كبير على التلاميذ وتشمل البيئة الطبيعية للمدرسة

المباني ، والاثاث المدرسي ، والمرافق الصحية ، اما البيئة الاجتماعية فتمثل العلاقة بين التلاميذ والمعلمين وحتى العاملين في المدرسة (شكر ،2007،ص12).
وتمثل البيئة المادية للمدرسة المباني والملاعب والمعدات في المدرسة والمنطقة المحيطة بها مثل تصميم المبنى وموقعه، وتوفير الاضاءة الطبيعية ، وتهيئة مساحة لممارسة الانشطة البدنية .
اما البيئة الاجتماعية فتشكل العلاقات بين التلاميذ والمعلمين وتوفر التواصل الجيد فيما بينهم (ويدار ،2017،ص39).
ويمكن ان تنعكس بيئة المدرسة على تحصيل التلاميذ ، فالبيئة المادية الجذابة التي تشمل غرف صفية مريحة، ومنظمة ، ونظيفة، وذو مساحة واسعة كل ذلك يؤثر ايجابيا على تعلم التلاميذ ، اما المدرسة التي لا تتوفر فيها مثل هذه البيئة يشعر تلاميذها بالإحباط والملل من المدرسة مما ينعكس سلبا على تلقي المعلومات والمعارف(عايد والمساعيد،2012،ص24).
ان نجاح المدرسة في تحقيق اهدافها يتطلب تكاتف الجهود ، وتوفير مناخ دراسي جيد ومناسب ، وهذا المناخ ينقسم الى مجالات متعددة منها ما يتعمق بالبيئة التعليمية الامنة ، ويقع على عاتق قادة المدارس دور اساسي في تخطيط الرقابة وتنظيمها ، ومتابعة خدمات المجال الصحي والتجهيزات المدرسية الاخرى من اجل تحقيق الصحة النفسية وتعزيز الامن الفكري للتلاميذ من اجل تحقيق الاهداف المطلوبة (البطاينة، 2016،ص3).
ان البيئة المدرسية الامنة جزء مهم من الاستراتيجية التعليمية ، فالبناء المدرسي ليس مجرد مساحة معدة لإيواء التلاميذ بل نظام متكامل من اجل تسهيل النمو المعرفي والعقلي والانفعالي والجسدي للتلميذ، وتعزيز لمختلف جوانب شخصيته (معلولي، 2010، ص24).
ويرى (العزي،2011) ان دور المدرسة لا يقتصر على مهمة التعليم فقط بمعناه الدقيق وانما يشمل تعزيز وسلامة مجتمع سليم .
أشار الداهري (2008) ان من ابرز المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمعات وتطورها هو الاهتمام بالجيل القادم ، اي الاهتمام بالتلاميذ لأنهم يمثلون مستقبل الأمة من خلال تحقيق جودة التعليم ، والتقليل من المعوقات المحيطة ببيئة المدرسة (الهنداوي،2012،ص12).
وتنعكس اهمية البناء المدرسي لدى التلميذ لما يوفره من ارتياح نفسي يساعده على تلقي العلوم والمعارف بعقل مفتوح ومهيئ يجب ان يكون البناء المدرسي جدير وملائم بالتلاميذ لا نه يعتبر من اهم مدخلات المنظومة التعليمية وانه اساسا يساعد التلميذ على النجاح التربوي وتحديث التعليم، يجب الا يكون التصميم عاملا معوقا للتلميذ وخاصة ان اعمار تلاميذ الابتدائية صغيرة وقدرتهم على التحمل قليلة لذلك يجب ان توفر لهم بيئة مدرسية متكاملة من جميع جوانبها حتى يبعد عنهم الملل ويكون دافع لهم لمواصلة يومهم الدراسي بحماس ورضى (Wang,Dishion,2010, 2)

لذا يجب ان تكون انشاء المباني المدرسية عملية تكاملية تمزج بين مقتضيات الأصول الهندسية والصحية لفنون التربية ومستوى نوعية التعليم، وان تكون الغرف الدراسية جيدة الاضاءة والتهوية وجذابة وجميلة الطلاء وان تتواجد فيها جميع التسهيلات مثل المقاعد والسبورات والخزائن كما يجب ان تكون سهلة التنظيف حتى تنظف باستمرار لكون اعمارهم صغيرة يكونون قليلين الالتزام احيانا بشروط النظافة الصحية ، جميع هذه الجوانب التي تطرقنا اليها تساهم في خلق بيئة مدرسية جيدة وآمنة تساعد التلميذ على اكمال يومه الدراسي المقرر دون تعب وازعاج. Ah) ,H,M Muhammed,2012,202-511)

وأكد كرونيك وانج 2016 ان المناخ المدرسي الذي يتسم بالانضباط والعلاقات الجيدة بين المعلم والتلميذ يكون مناخ مدرسي متميز يحقق الاهداف المرجوة والتي من الواجب تحقيقها على العكس من المناخ الغير ملائم الذي يكون حاجزا بين التلميذ وبين مبتغاه .

ولهذا للبيئة المدرسية دور هام في العملية التربوية التعليمية و لابد من الاهتمام بها وفي جميع العوامل المؤثرة في عملية التعليم حتى يكون التفاعل مثمر بين كل من المعلم والمتعلم والمادة الدراسية وتيسر للمعلم اداء رسالته وتزيد من اعتزازه بمدرسته والولاء لمجتمعه .

لهذا تنبع اهمية هذه الدراسة من أهمية موضوع البيئة المدرسية والمشكلات التي تتواجد فيها وتأثيرها الكبير على نتاجات التعليم .

ثالثا: اهداف البحث

يستهدف البحث الحالي :

1-التعرف على اهم مشكلات البيئة المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر الهيئة التعليمية والتلاميذ.

2-بيان أثر المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي) بالنسبة لمشكلات البيئة المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

رابعا: حدود البحث:-

يتحدد البحث الحالي بالمعلمين والمعلمات التابعين لمديرية تربية قضاء الخالص- للعام الدراسي 2020-2021

خامسا: تحديد المصطلحات:-

1-**المشكلات**: هي حالات من عدم الرضا او نتيجة غير مرغوب فيها، تنتج من وجود عوائق وتنشأ من وجود عدة اسباب معروفة او غير معروفة وهي تحتاج لعمل دراسات عنها للتعرف عليها ومحاولة حلها للوصول الى الاهداف المرجوة

2-**البيئة المدرسية**:-

1:عرفه الساعدي (2017) وهي جميع العوامل الداخلية والخارجية التي تمارس في اطارها النشاطات التعليمية والتربوية، من اجل تحقيق الاهداف المنشودة لبناء شخصية التلميذ ،وضمان مساهمته في بناء مجتمعه.

2- عرفه زكي (2010) وتعني كل الظروف التي تعيشها المدرسة أو الاحوال والاوضاع المتواجدة بالمدرسة وهي الفصل والادارة والمعلمين والتلاميذ والنشاطات المدرسية.

3- التحصيل الدراسي

1-عرفه (الجبوري ، 2013): انه مقدار المعرفة او المهارة التي يحصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بالخبرات السابقة ، وتستخدم كلمة التحصيل لتشير الى التحصيل المدرسي والتعليمي.

2- عرفه الطاهر (1996) : هو مجموعة الخبرات المعرفية والمهارات التي يستطيع التلميذ حفظها وتذكرها عند الحاجة.

أولا: مفهوم البيئة المدرسية

البيئة لفظة شائعة في الاوساط العلمية يرتبط مدلولها بنوع العلاقات بين البيئة ومستخدمها ، وتعني كذلك كل ما هو خارج عن كيان الانسان وكل ما يحيط به من موجودات التي يمارس فيها حياته وأنشطته المختلفة.

ويقصد بالبيئة كل العوامل التي يتفاعل معها الفرد ، أو المواقف او المثيرات التي يستجيب لها الفرد ، وتتضمن المؤثرات والمتغيرات التي يتفاعل معها الفرد مهما كانت ، وتؤثر البيئة التي يتم بها عملية التعلم والتعليم على اداء سلوك التلميذ ، وحتى يتم فهم التلميذ والتقرب اليه والوصول الى ما يبغي يجب ان يكون هناك تقويم لطبيعة البيئة المدرسية التي يمارس فيها التلاميذ نشاطاتهم المدرسية ، اذ ان للعوامل البيئية المدرسية تأثير مباشر على تحصيل التلاميذ (الكعبي، 2008،ص20).

وتعد البيئة المدرسية محور اهتمام المؤسسات التعليمية والتربوية لما لها من اثر بليغ على المعلم والمتعلم خصوصا ، وعلى جودة تعليمه ، لأن مشاكل البيئة المدرسية التي تواجه التلميذ تحد من قدراته وتولد له الملل من اليوم الدراسي، ولذلك تم الاهتمام بهذا الموضوع فركز جانب على الابنية المدرسية وجانب على تنظيمها (محمد، 19،2005) لا نها بيئة مقامة لتحقق اهداف معينة ، تضم عناصر عديدة مثل الابنية والملاحق الصحية ووسائل الترفيه وغيرها ، اما عناصر التنظيم عرفت على انها ذلك الوسط الذي تدور فيه العملية التربوية بكافة جوانبها ، من خلال تحقيق الاهداف المنشودة من التربية في اعداد جيل تربوي جيد يكون عنوانا وقدوة له ولمجتمعه (زكي ،2010،ص18) .

ثانيا : العناصر الاساسية للبيئة المدرسية:-

تشمل البيئة المدرسية مجموعة من العناصر والمتغيرات المادية والاجتماعية التي تضبط العلاقات بين الاطراف ذات العلاقة بالعملية التربوية داخل منظومة البيئة المدرسية ، وتحدد المسؤوليات وانماط التعامل مع المشكلات واتخاذ القرار لحل تلك المشاكل ، وتقسم عناصر البيئة المدرسية الى قسمين رئيسيين هما:

1-**العناصر البشرية** : وتشمل كل العناصر البشرية التي تضمها المنظومة المدرسية وتؤثر في العملي التعليمية بشكل مباشر ،وهي كما يلي:-

***-التلميذ :**

يعد التلميذ محور العملية التربوية الأساسية ويجب تأهيله علميا وصحيا وثقافيا ونفسيا كي يتمكن من استيعاب دقائق المعرفة(الحلفي،2013،ص13).

وان تعليم التلاميذ المهارات ، واكسابهم الاتجاهات الايجابية ، تكفل لهم التميز من خلال بيئة مدرسية آمنة ، مع العناية بالخدمات التي تقدم للتلاميذ المختلفة ، وتقديم الانشطة غير الصفية التي تنمي مهاراتهم ، وتحفزهم على تلقي المعلومات ، وتحقق اهدافهم (الجبوري،2013:ص40).

ومن خلال تواجد التلميذ داخل المدرسة ستكون لديه علاقات مع المحيطين به وكما يلي:-

***-علاقة التلميذ بمعلمه:-**

اوضحت عدد من الدراسات وجود علاقة بين اسلوب معاملة المعلم لتلاميذه وتكيفهم المدرسي، وان العلاقة التي تتكون بين التلاميذ ومعلميهم في داخل الصف وخارجه لها تأثير كبير على تكيف سلوكهم المدرسي وعلى تحصيلهم المعرفي وقد أوضح "بيل" ان العملية التربوية عملية تفاعل بين التلميذ والبيئة التي يتواجد فيها ولاسيما البيئة المدرسية ، وان وظيفة المعلم هي مساعدة التلميذ على التوافق مع نفسه اولا ومع البيئة المحيطة به، وان المعلم من خلال توجيهاته التي يقدمها لتلاميذه وما يمتلكه من علاقات فاعلة مع التلاميذ يعد من العوامل المساعدة على زيادة التوافق النفسي والتحصيلي لديهم، كما يستطيع المعلم من خلال علاقته معهم وتفاعله من تعديل اتجاهاتهم نحو التعليم وان يكون قوة مؤثرة فيهم،

***- علاقة التلاميذ مع بعضهم البعض:-**

وضح علماء الاجتماع وعلماء النفس الاجتماعي ان جماعة الرفاق في الصف لهم تأثير كبير بعضهم على بعض من خلال سلوكهم وتفاعلهم مع بعض من خلال :-

1-المهمات المشتركة والرغبة في انجازها

2- القرب المكاني والتفاعل الاجتماعي

3-شعورهم بالانتماء الى بعض

حيث يوجد تقبل بين التلميذ من قبل رفاقه ، وبين تكيفه المدرسي ، فالتلاميذ الذين يعانون من سوء تكيف مدرسي هم غالبا مرفوضين اجتماعيا ، وقد بين "اوزر" ان التلاميذ المرفوضين من قبل اقرانهم في الصف تكون قدرتهم على التعلم ضعيفة ايضا ، واذا ما تحسنت علاقاتهم الاجتماعية مع زملائهم فأن قدرتهم على التعلم تتحسن ،لأن العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ وتفاعلهم الصفي يزيد من حيوية التلميذ في الموقف التعليمي ويعمل على تحريرهم من حالة الصمت ولانسحابيه، الى حالة المشاركة والمناقشة (الجميلي ،2007،ص42).

***- الإدارة المدرسية:-**

حتى تؤدي المدرسة وظيفتها التربوية بصورتها الصحيحة يجب ان يكون هناك نظام أداري للمدرسة يكون مميز وان يكون المدير هو المسؤول الاول عن سير العمل في المدرسة من جميع النواحي ، ولاسيما ان واجبات المدرسة متعددة ومتداخلة ويمكن تصنيفها على المجال الاداري والتربوي وبما ان المدير مشرفا تربويا مقيما بالمدرسة ، له دور اساسي في تحقيق الاهداف التربوية المنشودة(الداغر ،2013،ص84).
ولهذا يجب ان تكون الادارة المدرسية ذلك الكل المنظم الذي يتفاعل بإيجابية داخل المدرسة بما يتفق مع اهداف تحسين العملية التربوية للتلاميذ وتوفير البيئة المناسبة لإتمام العمل بنجاح ،

د- المعلم:-

للمعلم دور كبير وحيوي في العملية التربوية والتعليمية ويجب ان يكون دوره توجيه التلاميذ ومساعدتهم على اكتشاف حقائق العلم والمعرفة ، ويجب ان يشارك بالدورات التدريبية ليواكب تطور المناهج التربوية ويكون ملم بالمادة التعليمية الجديدة ،وان يكون حريص على تدريب تلاميذه اسلوب الحوار والمناقشة من اجل اكسابهم المهارات العلمية واكسابهم مهارة الاتصال الفعال والتفاعل مع اقرانهم (جعفر،2012،ص 40).

2- العناصر الغير بشرية: الانشائية

أ-البناية المدرسية:-

تمثل البناية المدرسية الحدود الداخلية للمدرسة التي يتم في اطارها عملية التفاعل بين المعلم والمنهج والتلميذ ، كما ذكر (معلولي،2010، ص92) ان البيئة المادية للمدرسة هي الجانب الفيزيائي، الذي يضم الموقع العام والابنية من الصفوف وقاعات ومختبرات وملاحق صحية وتجهيزاتها(الساحات والملاعب والحدائق) ،ويتركز الاهتمام في بيئة المدرسة وعلاقتها في سلوك التلميذ والتأثير المتبادل بينهما، لأن لها دور كبير في احداث التعلم ويشعر التلميذ بالراحة او عدمه من خلال عدد من العوامل من أهمها (الصوت ، الإضاءة ، والبناء ،وطلاء الجدران ، والتهوية ، سعة الصفوف ، والمقاعد ،والساحة) كل هذه العوامل تؤدي الى اثارة التلميذ في اثناء تعلمه او دراسته بصورة ايجابية او سلبية (زكي ، 2010،ص10)

.

ب-الصف :-

هو المكان الذي يجتمع فيه عناصر الدراسة المتمثلة بالمعلم والتلميذ والمنهج ليشكل الوحدة التربوية الاساسية في المدرسة .

ج-وحدات التعليم العملي والنشاطات : ويضم كل من غرف المختبرات ، وقاعات الموسيقى ، والانشاد ومكتبة المدرسة .

د-الوحدات الصحية : تشمل المرافق الصحية وتوابعها.

- المعايير الخاصة بالمبنى المدرسي:

أ-موقع المدرسة

-أن تكون في مكان يسهل الوصول اليه.
-تتواجد في منطقة هادئة بعيدة عن الضوضاء ومصادر التلوث

-طلقة الهواء لتساعد على التهوية الداخلية للمدرسة.

ب-المساحة:-ان تكون المساحة كبيرة من اجل التوسع المستقبلي في البناء .
د-اتجاه المبنى:-يوجه بناء المدرسة طبقا لتعرضه لأشعة الشمس واتجاه الرياح بحيث تدخل الشمس من جميع اركان المبنى.
ر-الاثاث المدرسي :- ويشمل السبورة يجب ان تكون ذات لون اسود داكن وتوضع في منتصف الحائط.
ز-مقاعد الدراسة :-يجب ان تهيئ طبقا للتكوين البدني وطبيعة النمو الجسمي للتلاميذ.
5-المرافق الصحية في المدرسة:-
-الموارد المائية:- يجب ان يكون ماء الاسالة فيه نسبة من الكلور من اجل تعقيم الماء ، وان يكون بعيدا عن مياه القاذورات.
-خزن حفظ المياه في المدرسة:- يجب ان يكون من مادة لا تصدأ كالألمنيوم، ويتم متابعة تنظيفه دوريا.
-المرافق الصحية :- تقام في اماكن مناسبة موزعة على مجموعات متفرقة وان يراعي فيها وجود الاضاءة وتهوية وتوفير مفرغات هواء ، وان تكون الجدران مغلفة بالكاشي او مطلية بالدهان الزيتي لسهولة التنظيف، وان تكون مجهزة بماء الاسالة ، توفير المطهرات والمنظفات ، مراعاة تنظيفها بشكل مستمر.
6-الحوانيت المدرسية:-
يجب ان تتوافر الشروط الصحية المتمثلة بنوع الاغذية الصحية من النوع المسلفون من مصادر معروفة مطبق عليها الشروط الصحية في تحضيرها وخزنها.

مشاكل البيئة المدرسية:-
1-المبنى المدرسي ومكوناته: من الصعوبة ان يتلقى التلاميذ تعليمهم في مبنى مستأجر وغير مخصص للدراسة بصورته الصحيحة ، ان صغر المبنى ونقص الصالات الرياضية وضيق المكان يجعل التلميذ ينفر منه ويشعر بالملل وبالتالي لا تكون لديه استجابة لتلقي المعلومات والمعارف من معلمه مما يؤثر على مستواه الدراسي، وكذلك ضعف الاضاءة وعدم ملائمتها للقراءة وصغر حجم الغرف الغير متهيئة للدراسة.
2- سلبية المعلمين :- بما ان المعلم هو احدى الركائز الاساسية في العملية التعليمية لذا يجب ان يكون مهيأ نفسيا وعلميا للتعليم ، يجب ان يكون قادرا على ادارة الصف وان يهيئ جو الانسجام بينه وبين التلاميذ من اجل تلقي المعلومات بصورة صحيحة ، وان يكون ذو خبرة وان يستخدم الاستراتيجيات الحديثة في التعليم ، اما المعلم الذي

لا يمتلك القدرة في التعامل مع تلاميذه ، سوف يكون فجوة بينه وبينهم مما يعيق عملية تلقي المعلومات ويولد لهم الملل من الدرس .
3- عدم توفير الاسعافات الاولية في المدرسة**:** احيانا لعلاج التلاميذ عند الحاجة اليها ، ولا يوجد برامج لتدريب المعلمين على الاسعافات الاولية .
4- عدم توفير جهاز انذار للحرائق، ولا يوجد اوعية لإطفاء الحرائق .
5- قلة الاهتمام بالأنشطة وخاصة الرياضية التي تعتبر عامل مهم في رعاية التلاميذ.
6- الازدحام في الصفوف المدرسية له آثار سلبية على التلاميذ يسبب ارهاق معرفي لهم كما يشعرهم بالإجهاد وقد ينعكس على الصحة العقلية ، ومن الناحية النفسية تكون آثاره خطيرة على النمو النفسي لأنهم معرضون لخطر تطوير المشاكل التحفيزية والتي يسميها الباحثون العجز .(R0din,1976,5)
7- النظافة:- التنظيف نشاط اساسي في المدارس وتساعد المدارس النظيفة المعلمين على التعليم ومساعدة التلاميذ على التعلم بشكل منتج، ان التنظيف مهم في المدرسة لأن التلاميذ هم اكثر عرضة للإصابة بالأمراض عندما تكون البيئة المدرسية غير نظيفة ولأن اعداد التلاميذ كثيرة يتطلب تنظيف بصورة دورية في المدرسة.
Watson,Youniss&Rose,2002,19)(
ثانيا:- التحصيل الدراسي: يقصد بالتحصيل الدراسي بأنه كل ما يكتسبه التلميذ من معارف واتجاهات وميول وقيم وأساليب وتفكير وقدرات نتيجة لدراسة ما هو مقدر عليهم في الكتب المدرسية ، ويكون ذو مستوى محدد من الاداء او الكفاءة الدراسية ويكون من طرف المعلمين.
1-مستويات التحصيل الدراسي:
*التحصيل الدراسي الجيد:- والذي يحقق فيه التلاميذ اعلى مستوى مقارنة مع الآخرون في نفس المستوى وفي نفس الصف.
*التحصيل الدراسي المتوسط:- ويمثل هذا النوع من التحصيل ان الدرجة التي يحصل عليها التلميذ تمثل نصف الامكانيات التي يمتلكها زملاءه.
التحصيل الدراسي المنخفض:- ويعرف هذا النوع بالإداء التحصيلي الضعيف حيث يكون فيه مستوى التلميذ ضعيف واقل من المستوى العادي بالمقارنة مع زملاءه.(عبد الرحيم ،2004،ص41).
2-شروط التحصيل:-
*التكرار: ان التكرار يؤدي الى نمو الخبرة وارتقائها بحيث يستطيع التلميذ ان يقوم بالإداء المطلوب.
* الدافع: لحدوث عملية التعلم لابد من وجود دافع قوي لدى التلميذ نحو النشاط الذي يقوم به، كلما كان الدافع قوي يحدث تقدما جيد مع شعوره بالرضا والارتياح.
*التدريب الموزع والمركز: وهو التدريب الذي يكون في وقت واحد وفي دورة واحدة، اما التدريب الموزع يتم في فترات متباعدة تتخللها فترات من الراحة.
3-خصائص التحصيل الدراسي:-

*الفاعلية: يعتبر المعلم بمثابة وسيط تربوي لأن التلاميذ يتفاعلون معه عل طول يومهم الدراسي ، لذلك هو بإمكانه احداث التغيرات والتعديلات التي لا يستطيع احد القيام بها، لذا يتطلب من المعلم ان يكون نشطا ومثيرا لدافعية التعلم عند تلاميذه.
*الاهتمام :ان الرغبة والميل يولدان في نفس التلاميذ الاهتمام بالتعلم ، ويجعلهم يبذلون الكثير من الجهد لذا يجب تهيئة جو في الصف ملائم مع الاهتمام بالفروق الفردية بين التلاميذ، وتشجيعهم على الاعتماد على مجهودهم الذاتي.(القطامي،1999،ص177).
*الدافعية:- ان للدافعية اهمية كبيرة في انارة التلميذ نحو التعلم من خلالها يبذل التلميذ كل مجهوده لتحقيق الاهداف التعليمية المطلوبة ، ومن اجل زيادة الدافعية فان على المعلم استثارة انتباه التلاميذ والمحافظة على استمرارية انتباههم لأطول فترة ممكنة من الدرس (محمد،2003،ص200).

رابعا:-أهمية واهداف التحصيل الدراسي:-

1-**أهمية التحصيل**: ان للتحصيل مكانة بارزة في حياة التلاميذ من خلاله يستطيع ان:
*تقرير نتيجة التلميذ لانتقاله من مرحلة تعليمية الى اخرى.
*معرفة القدرات الفردية والخاصة بالتلميذ وامكانيته.
*يعمل على تحفيز التلاميذ على الاستذكار وبذل جهد اكثر.

2-أهداف التحصيل الدراسي:-

يهدف التحصيل الدراسي في المقام الاول الى الحصول على المعلومات والمعارف في المقام الاول الى الحصول على المعلومات والمعارف التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تعلمه في المواد الدراسية المقررة ، ومدى ما تعلمه التلاميذ من محتويات تلك المواد ، لذا يعتبر التحصيل الدراسي الهدف الاساسي للعملية التعليمية.
وتتمثل اهداف التحصيل الدراسي بالآتي :-
*التعرف على مستوى التلاميذ الدراسي ورتبهم مقارنة بأقرانهم.
*تعبير التلاميذ عن مدى استيعابهم لما تعلموه من خبرات ومعارف في المواد الدراسية المقررة.
لذلك يبقى التحصيل الدراسي ظاهرة تعليمية يستطيع من خلاله التلميذ اجتياز المرحلة المنتمي اليها ،من خلال اكتساب المعلومات والمعارف من مدرسته.

الدراسات السابقة:-

1-دراسة الشيخ وأحمد سنة (2003) وموضوعها(أثر البيئة المدرسية على الكفاءة العملية للنظام التعليمي) تكونت العينة عدد من التلاميذ بلغ عددهم 70 وعدد من المعلمين والمعلمات ، اختار الباحث المدارس بصورة عشوائية واستخدمت أدوات البحث المتمثلة بالاستبانة والملاحظة والمقابلة ، وتوصلت النتائج ان المبنى المدرسي يؤثر على الكفاءة للنظام التعليمي لمرحلة الاساس ، وان الانشطة المدرسية لها اثر كبير ايضا على كفاءة التعليم (اتفقت الدراسة مع الدراسة الحالية في انهما تناولتا البيئة المدرسية ولكنهما اختلفت لأن الدراسة السابقة هدفت لمعرفة اثر البيئة أما

الدراسة الحالية تناولت مشكلات البيئة المدرسية وقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي .

2-دراسة بشير سنة (2005) وموضوعها البيئة المدرسية ودورها في التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية محافظة كرري – الخرطوم استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وتكونت عينة الدراسة من 80 معلما ومعلمة بواقع 5 معلمين لكل مدرسة ، و 100 تلميذ وتلميذة من المدارس ، واستخدمت ادوات الدراسة المتمثلة بالاستبانة والمقابلة والدراسات الاستطلاعية ، واظهرت النتائج ان البيئة المدرسية هي المكان والزمان التي تتم فيها العملية التعليمية ، حيث تفتقر مدارس كرري من ناحية عامة للمسرح والمكتبة المدرسية والرحلات المدرسية التثقيفية ، وان جميع هذه العوامل تعمل على قلة استجابة التلاميذ للمدرسة ويولد لهم ملل.

3- دراسة الساعدي سنة (2017) موضوعها أثر البيئة المدرسية على جودة التعليم الابتدائي ، اعتمدت الدراسة على منهج الحالة، وشملت عينة الدراسة (13) مدرسة ابتدائية ، اذ اجرى الباحث مع ادارات تلك المدارس المقابلات ، وقام الباحث بالتعرف على واقع البيئة الداخلية والخارجية للمدرسة وجودة التعليم من خلال تصميم استمارة فحص وتم الاعتماد على عدد من الوسائل الاحصائية كالوسط الحسابي، والانحراف المعياري ، ومعامل الارتباط البسيط ، وتوصل الباحث الى العديد من الاستنتاجات التي تنص على ان هناك العديد من الامور التي تعيق من رفع جودة التعليم وتحسين البيئة المدرسية منها قلة الابنية المدرسية وتوفير الاجواء المثالية في المدرسة ،وانعكاساتها على مستقبل التلاميذ

4-دراسة عبيدات سنة (2019) ، موضوعها البيئة المدرسية الامنة وعلاقتها بالمشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة اربد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي و تكونت العينة من (70) مرشد ومرشدة من مديريات تربية محافظة اربد ، واظهرت النتائج ، توافر بيئة مدرسية آمنة بدرجة متوسطة في مدارس مديريات تربية محافظة اربد ، ووجود علاقة ارتباطية سلبية بين توافر بيئة مدرسية آمنة والمشكلات السلوكية ، وتوصلت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات البيئة الاكاديمية والمعرفية تبعا لمتغيري الجنس لصالح الذكور ، وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة بضرورة اهتمام الادارة المدرسية بتوفير البيئة المدرسية الآمنة نظرا لانعكاسها على المشكلات الطلابية .

مناقشة الدراسات السابقة:-

ويلاحظ من خلال عرض الدراسات السابقة التي تناولت تأثير البيئة المدرسية على التعليم مثل دراسة الشيخ واحمد 2003 ، في حين تناولت دراسات اخرى مثل دراسة بشير 2005 التي تناولت عوامل البيئة المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ، ودراسات تناولت البيئة المدرسية الامنة وعلاقتها بالمشكلات السلوكية ، جميع الدراسات تبين ان للبيئة المدرسية علاقة بالتحصيل الدراسي تؤثر سلبا او ايجابا ، في

حين تناولت الدراسة الحالية مشكلات البيئة المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

الطريقة والاجراءات:

اولا: منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي ،وهو منهج مناسب في مثل هذه الدراسات الوصفية وهذا المنهج يساعد على الوصول للحقائق في الظروف الراهنة ، ويتناسب مع طريقة جمع البيانات المعتمدة في هذه الدراسة وهي الاستبانة التي تعتمد في صدق بياناتها على عوامل كثيرة ترتبط بأفراد العينة وأهوائهم وجديتهم في تقديم البيانات ، وهي من اكثر الطرائق استعمالا في مثل هذه الدراسات والبحوث النفسية والتربوية.

ثانيا: مجتمع الدراسة:- تكون مجتمع الدراسة من المعلمين والمعلمات التابعين لمديرية تربية قضاء الخالص والبالغ عددهم (3000) معلم و(3500) معلمة للسنة الدراسية 2021-2022.

ثالثا: عينة الدراسة:- تكونت عينة الدراسة من (200) معلم ومعلمة ، من مديرية تربية قضاء الخالص ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة بنسبة (0.%78) ، والجدول (1) يوضح توزيع افراد العينة حسب مدارسهم.

الجدول رقم (1)

ت	اسم المدرسة	عدد المعلمين	عدد المعلمات
1	مصطفى جواد	10	9
2	الرصافي	10	10
3	ابي ذر الغفاري	10	10
4	المنار	7	12
5	السموال	12	12
6	عشتار	10	10
7	الكافي	10	10
8	الخمائل	9	9
9	اسماء	10	10
10	ليلة القدر	20	

رابعا: اداة الدراسة:-
قامت الباحثة ببناء استبانة للحصول على اراء افراد عينة الدراسة من اجل تحقيق اهداف الدراسة بالكشف عن مشكلات البيئة المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات ، وتم اعداد الاستبانة بالاستعانة بالدراسات السابقة ، واشتملت مشكلات البيئة المدرسية على مجالين (أ) محور البيئة المادية وتضم (10) فقرة ، ومحور البيئة الصحية وتضم (10) فقرات .

خامسا : صدق الاستبانة:-
بهدف التأكد من الصدق الظاهري لاستبانة الدراسة ، عرضت على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والكفاءة في مجالات الارشاد النفسي وعلم النفس، وذلك للحكم على درجة سلامة الصياغة اللغوية للفقرات ووضوحها، ومدى مناسبتها لقياس ما وضعت من اجله ومدى انتماء كل فقرة للمجال الذي تنتمي اليه، بالإضافة الى اي اجراء يلزم حذف او تعديل على فقرات الاستبانة ، اذ اعتمدت نسبة (80.0) لاتفاق المحكمين لحذف او تعديل واخرجت الاستبانة بصورتها النهائية.
ولغرض استخراج مؤشرات الصدق لجميع فقرات اداة الدراسة ، طبقت على عينة استطلاعية مكونة من (40) معلم ومعلمة من مجتمع الدراسة وخارج العينة الاصلية ، وحساب معاملات الارتباط بيرسون بين كل فقرة والمجال الذي تنتمي اليه ،والأداة ككل ، والجدول (2) يوضح ذلك .

معاملات الارتباط بين فقرات استبانة الدراسة والمجال الذي تنتمي اليه الاستبانة ككل مجال البيئة المادية

رقم الفقرة	الارتباط مع المجال نفسه	الارتباط مع الاستبيان ككل
1	**0.540	0.440
2	**0.592	**0.474
3	**0.686	**0.749
4	**0.608	**0.713
5	**0.685	*0.397
6	**0.399	**0.795
7	**0.633	**0.742
8	**0.684	**0.551
9	**0.501	**0.466
10	**0.609	**0.919

مجال البيئة الصحية

رقم الفقرة		الارتباط مع الاستبانة ككل

-1	**0.738	**0.602
-2	**0.396	**0.524
-3	**0.618	**0.641
-4	**0.484	**0.546
-5	**0.789	*0.732
-6	**0.579	**0.494
-7	**0.734	**0.626
-8	**0.716	**0.661
-9	**0.665	**0.424
-10	**0.689	**0.694

يظهر من الجدول (2) ان معاملات الارتباط بين فقرات الاستبانة والمحور الذي تنتمي اليه والمجال ككل تزيد عن (0.40) ، ومع الاداة ككل اكثر من (0.30) جميعها دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) ، وهذا يدل على وجود معامل ارتباط قوي ، وهي مقبولة لأغراض تطبيق الدراسة.

سادسا : ثبات الاستبانة :-

بهدف استخراج ثبات اداة الدراسة ، طبقت معادلة ثبات الاداة (كور نباخ ألفا) على مجالات الدراسة والأداة ككل للعينة الاستطلاعية والبالغة (20) معلم ومعلمة وكما مبين في الجدول (3).

معاملات كرو نباخ ألفا الخاصة بمجالات الدراسة والاداة ككل

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	البيئة المادية	10	0.82
2	البيئة الصحية	10	0.75
3	جميع فقرات الاستبانة	20	0.90

يظهر من الجدول (3) ان معاملات كرو نباخ الفا لمجالي البيئة المادية ، والبيئة الصحية تراوحت ما بين (0.75- 0.82) كان اعلاها لمحور البيئة المادية ، وبلغ معامل كرو نباخ الفا للأداة ككل (0.90) ، وجميع معاملات الثبات مرتفعة ومقبولة لأغراض الدراسة .

سابعا : وضوح التعليمات :

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يرشد المستجيب في اثناء استجابته لفقرات المقياس لذا روعي ان تكون بسيطة ومفهومه واكد فيها على ضرورة اختيار المستجيب للبديل الذي يعبر عن موقفه لكل فقرة من فقرات المقياس فقد قامت الباحثة

بوضع مدرج ثلاثي لتقدير الاستجابات على فقرات المقياس واعطيت البدائل (3،2،1) أوافق، أوافق احيانا، لا أوافق.

ثامنا: التطبيق النهائي للمقياس:
اشتملت عينة البحث على (200) معلما ومعلمة وحسب الدرجة الكلية ، وذلك بجمع درجاتهم التي حصلوا عليها في المقياس ولما كان عدد فقرات المقياس (20) فان اعلى درجة محتملة للمستجيب هي (60) وادنى درجة (20) والمتوسط الفرضي للمقياس (40

تاسعا : الوسائل الاحصائية:
لمعالجة البيانات احصائيا بما يحقق اهداف البحث استخدمت الوسائل الاحصائية الاتية:
1-معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات المقياس بطريقة اعادة الاختبار فضل عن ايجاد علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه وبالدرجة الكلية للمقياس (فيركسون، 1991،ص145)
2- اختبار كرو نباخ-الفا للاتساق الداخلي لكل مجال من مجالات(الدراسة Cronbach Alpha)
3- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة على المقياس
4تحليل التباين من الدرجة الاولى للعينات غير المتساوية للكشف في درجة مشكلات البيئة المدرسية لعينة البحث.
(One Way ANOVA unequal Sample)
5-تحليل التباين المتعدد للكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية تبعا للمتغيرات الشخصية (MANOVA)

الفصل الرابع
نتائج البحث
عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات
يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصل اليها البحث على وفق أهدافه وفرضياته ومناقشة تلك النتائج وكما يلي .
أولآ: عرض النتائج:
1-قياس نسبة انتشار مشكلات البيئة المدرسية لدى عينة البحث.
لقد أظهرت نتائج البحث بعد تطبيق مقياس مشكلات البيئة المدرسية على عينة البحث أن المتوسط الحسابي للمعلمين والمعلمات المشمولين بالبحث هو (65.13) ، وبانحراف معياري مقداره (13.25) ، ومن اجل معرفة نسبة المشكلات المدرسية

يتطلب الامر الكشف عن العينة الذين حصلوا على درجات عالية عند الاجابة على المقياس وبدلالة معنوية عن بقية افراد عينة البحث . وعلى هذا الاساس تم تقسيم عينة البحث الى ثلاث مجاميع الاولى كانت نسبة اجاباتهم عالية وهم الافراد الذين تجاوزت درجاتهم درجة المتوسط الحسابي زائد انحراف معياري واحد اي تتجاوز درجاتهم على المقياس (74) فما فوق .والثانية الافراد التي تقل درجاتهم عن درجة المتوسط الحسابي منقوصا منه انحراف معياري واحد اي التي تقل درجتهم على المقياس عن (48) فما دون . اما المجموعة الثالثة فهي مجموعة الوسط والتي تقع درجاتهم بين المجموعتين وهم الذين تقع درجاتهم على المقياس بين (74-48).
ومن اجل التحقق من ان هذا التقسيم يشكل فعلا ثلاثة مجموعات متمايزة الاولى كانت أجابتهم عالية على مقياس مشكلات البيئة المدرسية والثانية نسبة منخفضة والثالثة نسبة متوسطة .
استعملت الباحثة اسلوب تحليل التباين من الدرجة الاولى للعينات غير المتساوية أذ بلغ عدد افراد المجموعة الاولى (49) معلما والثانية (40) معلم اما المجموعة الثالثة فقد بلغ عدد المعلمين فيها (111) معلما والجدول (4) يوضح ذلك

تحليل التباين من الدرجة الاولى للعينات غير المتساوية للكشف عن نسبة مشكلات البيئة المدرسية لدى عينة البحث

المجاميع	مجموع التر بيعات	درجة الحرية	متوسط مجموع التربيعات	القيمة الفائية
بين الافراد	2414	2	1404	20.53
ضمن الافراد	12334	255	24.33	
		200		

من الجدول يتضح ان القيمة الفائية المحسوبة لدلالة الفروق بين المجاميع الثلاث تساوي (20.53) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية عند درجة حرية (2-255) ومستوى دلالة (0.004) . مما يشير الى ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية وان هذه الفروق حقيقة وغير خاضعة للصدفة . وعند تقسيم عدد افراد العينة الاولى ذوات النسبة المرتفعة والبالغ عددهم (49) على مجموع العينة الكلية وضرب الناتج في (100) ظهر نسبة مشكلات البيئة المدرسية كما كشف عنها البحث الحالي تساوي (12.25) وهي نسبة كبيرة تستحق الدراسة والمتابعة ، فيما كانت نسبة الافراد ذوات النسبة المنخفضة (0. 10) اما عينة الوسط فقد بلغت نسبتها (35. 53) . الامر الذي يضفي امكانية عالية في تعميم النتائج من العينة الى مجتمع البحث.

2-مامدى تواجد مشكلات البيئة المدرسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات ؟ وما تأثيرها على التحصيل الدراسي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات كل محور والمجال ككل كما موضح في الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال البيئة المادية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	لا تتوافر في المدرسة صفوف ذات مساحة كافية تتناسب مع اعداد التلاميذ	4.00	0.00	1	مرتفعة
6	لا تتوفر في المدرسة التجهيزات الرياضية الكافية	3.69	0.32	2	مرتفعة
2	لا تتوافر في المدرسة مكتبة للمطالعة	.3	0.68	3	مرتفعة
7	لا تتم متابعة اعمال الصيانة بطريقة منظمة	3.62	0.64	4	مرتفعة
3	عدم توفر رحلات كافية لجلوس التلاميذ في المدرسة	3.60	0.62	5	مرتفعة
10	عدم توفر المختبرات العلمية المناسبة	3.52	0.74	6	متوسطة
5	لا تتوفر الوسائل والادوات التعليمية المناسبة بالمدرسة	3.54	0.85	7	متوسطة
8	عدم توافر مسرح وصالات للعرض في المدرسة	3.58	0.70	8	متوسطة
4	رداءة طلاء جدران الصفوف وسقوفها	3.46	0.79	9	متوسطة
9	لا يوجد باب لبعض الصفوف وان وجد بحالة غير جيدة	3.43	082	10	متوسطة

البيئة المادية ككل (3.68) مرتفعة

يظهر من الجدول (44) ان المتوسطات الحسابية تراوحت بين (4.00-3.43) . وجاءت الفقرة رقم(1) التي تنص على عدم توفر صفوف ذات مساحة كافية للتلاميذ تتناسب مع الاعداد الكبيرة للتلاميذ في المرتبة الاولى ، بسبب وجود اكتظاظ بتلاميذ المدرسة ولذلك بلغ المتوسط الحسابي لمجال البيئة المادية ككل (3.68) ،وكذلك عدم توفير التجهيزات الرياضية ، وعدم توفر المكتبات المدرسية في اغلب المدارس جميع هذه الأمور تقلل من دافعية التلاميذ نحو الدراسة مما يؤثر بالتالي على مستوى تحصيلهم الدراسي وهذا اتفق ايضا مع دراسة (عايد والمساعيد،2012).
كذلك المباني، والمرافق المدرسية لا تلبي حاجات البيئة التعليمة من حيث تجهيزات البيئة
المادية اللازمة لتنفيذ الانشطة المنهجية واللامنهجية التي تسهم في تسهيل العملية التعليمية ، لذلك نجد ان البيئة المدرسية تفتقر الى المختبرات والملاعب حسب ما

اشار اليها عينة البحث الاستطلاعية وان جميعها تؤثر على التلميذ وتحد من قدراته التعليمية لا نها تكون غير مناسبة للتلميذ وخاصة ان تلاميذ المرحلة الابتدائية ذو اعمار صغيرة لا يتحملون عناء مشكلات البيئة المدرسية ولأن الوقت الذي يمضيه التلميذ في المدرسة يكون كبير لذلك يجب ان تكون البيئة المدرسية منظمة قدر الامكان حتى يتفاعل التلاميذ في المدرسة وتزيد من دافعيتهم نحو الدراسة.

جدول (6)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال فقرات البيئة الصحية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
9	قلة الاهتمام باللياقة البدنية للتلاميذ	3.93	0.89	1	مرتفعة
4	قلة متابعة امور سلامة الغذاء كما ونوعا	3.88	0.85	2	مرتفعة
8	عدم وجود مالح صالح للشرب في المدرسة	3.82	0.77	3	مرتفعة
7	قلة متابعة الاحوال الصحية للتلاميذ بصورة منتظمة	3.79	0.72	4	مرتفعة
3	قلة متابعة تهوية الغرف الصفية بشكل دائم	3.72	0.70	5	مرتفعة
5	عدم توفر الاثاث الصحي في المدارس	3.65	0.67	6	مرتفعة
1	قلة متابعة نظافة المرافق الصحية في المدارس	3.60	0.60	7	مرتفعة
2	عدم الاهتمام بإضاءة الغرف الصفية	3.58	0.45	8	متوسطة
6	قلة تنظيم الزيارات الطبية لرعاية التلاميذ	3.34	0.41	9	متوسطة
10	عدم الاهتمام بتطبيق اجراءات الامن	3.31	0.34	10	متوسطة

البيئة الصحية ككل (3.72) مرتفعة

يظهر من الجدول (5) ان المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.93-3.31) ، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال "البيئة الصحية " ككل (3.72) وبدرجة مرتفعة ، ويعزى ذلك الى ضعف الاهتمام بالعوامل التي تتعلق بتعزيز الصحة المدرسية ، مثل الاهتمام بالنظافة وهذا ما اشارت اليه دراسة (البطاينة ،2016) ايضا ،

3- هل توجد فروق في مدى تواجد مشكلات البيئة المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تبعا لمتغير (الجنس والمؤهل العلمي)؟

وقد انبثق عن هذا السؤال الفرضية الاتية : لا توجد فروق دالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات

لوجود مشكلات البيئة المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي تعزى لمتغير (الجنس والمؤهل العلمي) للإجابة عن السؤال تم تطبيق تحليل التباين المتعدد للكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية في تواجد المشكلات والمتمثلة ب (البيئة المادية ، والبيئة الصحية)تبعا لمتغير (الجنس والمؤهل العلمي)، وتطبيق تحليل التباين (ANOVA)

للكشف عن الفروق بين المتوسطات في المجال ككل تبعا لهذه المتغيرات والجداول ادنا(7و8) توضح ذلك.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى تواجد مشكلات البيئة المدرسية وعلاقتها بالتحصيل من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تبعا لمتغير(الجنس والمؤهل العلمي)

المجال	المتغيرات	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البيئة المادية	الجنس	ذكر	110	3،83	0،44
		أنثى	90	3،73	0،49
	المؤهل العلمي	**بكالوريوس**	70	3،65	0،29
		معهد	130	3،55	0،25

المجال	**المتغيرات**	**الفئة**	**العدد**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**
البيئة الصحية	**الجنس**	**ذكر**	**100**	**3،33**	**0،27**
		أنثى	**100**	**3،36**	**0،31**
	المؤهل العلمي	**بكالوريوس**	**70**	**3،31**	**0،25**
		معهد	**130**	**3،93**	**0،35**
الاداة ككل	**الجنس**	**ذكر**	**100**	**3،49**	**0،10**
		انثى		**3،46**	
	المؤهل	**بكالوريوس**	**70**		**0،17**
		معهد	**130**	**3،47**	**0،13**

	العلمي			**3،49**	**0،14**

يظهر من الجدول (8) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات اجابات افراد عينة الدراسة تبعا لمتغير (الجنس والمؤهل العلمي) ، ولمعرفة الدلالة الاحصائية لتلك الفروق طبق تحليل التباين المتعدد (MANOVA)

على مجالات مشكلات البيئة المدرسية والجدول (9) يبين ذلك للكشف عن الفروق في مجالات تواجد مشكلات البيئة المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تبعا لمتغيرات (الجنس والمؤهل العلمي)

MANOVAنتائج تحليل التباين المتعدد

المتغير	النمط	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الاحصائية
الجنس	البيئة المادية	0،144	1	0،144	2،447	0،123
	البيئة الصحية	0،011	1	0،011	0،131	0،719
	البيئة المادية	0،331	1	0،165	2،807	0،068
	البيئة	0،050	1	0،025		

-عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة(0،05) في تواجد المشكلات المدرسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والمتمثلة (بالبيئة المادية والبيئة الصحية) تبعا لمتغير الجنس حيث لم تصل قيم "ف" الى مستوى الدلالة الاحصائية ويعزى ذلك الى ان المعلمين والمعلمات افراد عينة الدراسة يعملون في مدارس تكون بيئاتها متقاربة وتتواجد فيها المشكلات المدرسية.

-عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0،05) في تواجد مشكلات البيئة المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات المتمثلة (بالبيئة المادية والبيئة الصحية) تبعا لمتغير المؤهل العلمي حيث لم تصل قيم "ف" الى مستوى الدلالة الاحصائية وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية ويعزى ذلك الى اتفاق افراد عينة الدراسة باختلاف مؤهلاتهم العلمية في آرائهم حول وجود مشكلات البيئة المدرسية ، حيث جاءت آرائهم متقاربة نظرا لطبيعة عملهم في بيئات متشابهة

مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:-

1-من خلال استعراض النتائج التي توصلت اليها الباحثة اثبت ان هناك نسبة كبيرة من وجود مشكلات البيئة المدرسية في المدارس التي بينتها عينة البحث، وهذه النتيجة تتساوق مع نتائج التطبيق الاستطلاعي الذي اجرته على عدد من المعلمين في المدارس للتعرف على حجم المشكلة .

2- وجود علاقة بين المباني والتجهيزات المدرسية الجيدة والتحصيل الدراسي للتلاميذ، لأن المبنى المدرسي ، وشكلها ، والاثاث ، والنواحي الجمالية من الحدائق وتشجير ، والميادين الرياضية ،والمسرح، والمكتبة، والمرافق الصحية ، ذات اهمية كبرى في استقرار التلميذ داخل المدرسة والارتباط بها مما يزيد من التحصيل الدراسي، وقد اشار الباحثين الى ان التلميذ يكتسب من البيئة الصحية السليمة في المدرسة السلوك الصحي السليم ، كما ان للبيئة المدرسية اثر كبير على صحة التلميذ جسميا، ونفسيا ، وعقليا ، واجتماعيا.

3- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين افراد عينة الدراسة بالنسبة لمتغير(الجنس والمؤهل العلمي) حول وجود مشكلات البيئة المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وذلك لتشابه البيئات التي تتواجد فيها مدارس افراد العينة.

الاستنتاجات :-

1-الأثاث المدرسي ليس مريحا وقليلا مقارنة بالأعداد الكبيرة للتلاميذ .
2-لاتتوفر الخدمات العلاجية في المدارس.
3-لايوجد عدد كافي لدورات المياه
4-لاتوجد مكتبة مدرسية في اغلب المدارس.
5-عدم وجود مسارح وقلة النشاط المسرحي.
6-لاتوجد حجرة للوسائل التعليمية.

التوصيات:-

وفي ضوء النتائج توصي الباحثة بالتالي:
1-تركيز الادارة المدرسية على توفير وتعزيز البيئة المدرسية الآمنة في مختلف المجالات ، نظرا لانعكاسها على التلميذ ومستواه المعرفي.

2-الاهتمام بتوفير المرافق المدرسية المجهزة لتناسب حاجات التلاميذ وتنفيذ الانشطة المدرسية المختلفة مثل المسارح والملاعب الامنة والمختبرات العلمية ، والعمل على الصيانة الدورية لها.
3-الاهتمام بتوفير وسائل السلامة العامة في المدارس مثل توفير الاضاءة الجيدة ، والاهتمام بالنظافة العامة في المدرسة.

المقترحات:-
1-اجراء بحوث في الانشطة المدرسية ودورها في التحصيل الدراسي.
2-اجراء دراسات حول العلاقات الانسانية التي تسود بين اسرة المدرسة ودورها في التحصيل الدراسي.

المصادر
1-البطاينة،سناء محمد (2016) *دور مديرات المدارس في تحقيق بيئة مدرسية آمنة في مدارس منطقة الباحة* ، مجلة العلوم التربوية.
2-البشير، محمد مزمل،(2005) *المناهج العامة* ، جامعة السودان المفتوحة ط1
3-الجبوري ، قحطان عدنان محمود ، (2013) ، *(تقويم مدرسي مادة الاحياء في ضوء معايير الجودة الشاملة وعلاقته بتحصيل طلبته وثقافتهم البيولوجية)* رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية
4-جعفر، حنان محمد ، (2012)، (*بناء برنامج تدريبي لمعلمات رياض الاطفال في ضوء معايير الجودو الشاملة*)، رسالة ماجستير ، الجامعة المستنصرية
5-الجميلي ، بشرى حسين علي نصيف ، (2007) ، (*متغيرات البيئة المدرسية وعلاقتها بالضغوط النفسية*) اطروحة دكتوراه مقدمة الى مجلس كلية التربية في جامعة بغداد
6-الحلفي ، ساهرة فليح محمد ، (2013) ، (*معايير الجودة الشامل كمعايير عمل لتطوير واقع الرياضة المدرسية)* ، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية
7-الداهري ، صالح (2008) *دراسة للعلاقة بين المشكلات السلوكية والاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في الاردن* محلة الثقافة والتنمية ،(25)
8-زكي ، اخلاص ، (2010) ،(*اثر البيئة المدرسية على تحصيل التلاميذ* ، مركز البحوث والدراسات في وزارة التربية.
9-الساعدي، رافد (2017) ، *اثر البيئة المدرسية على جودة التعليم الابتدائي –بحث ميداني لعينة من مدارس الابتدائية في مدينة الزعفرانية* – محافظة بغداد
10-شكر، فايز (2007) *الصحة المدرسية الرياض* : عالم الكتب للنشر والتوزيع.
11-الطاهر سعد الله : *علاقة القدوة على التفكير بالتحصيل الدراسي* ، اطروحة مكملة لنيل شهادة الماجستير ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1996

12-عبيدات ، لمياء ناجي ،(2019) ، *البيئة المدرسية الآمنة وعلاقتها بالمشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة اربد*
13عايد ،مقصي والمساعيد ، الخريشة (2012) *الادارة الصفية* ، عمان دار الحامد للنشر
14-العزي، صلاح (2011) ، *دور التنشئة الاجتماعية في الحد من السلوك الاجرامي* ، عمان دار غيداء للنشر والتوزيع
15-عبد الرحمن ، محمد العامري ، *المعلم الناجح* ، دار اسامة للنشر عمان الاردن ط1 2005
16-العيسوي عبد الرحمن *: القياس والتجريب في علم النفس والتربية* ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ط1(2002)
17-القطامي، نايف : *علم النفس المدرسي* ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الاردن ، ط1 ، 19991
18-الكعبي ، كاظم محسن كاطع محمد ،(2008) ، *(التفضيلات البيئية الدراسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة)* ، بحث لنيل شهادة الدبلوم العالي
19 المساعيد والخريشة ،عايد ،مقصي ، (2012) *الادارة الصفية* ، عمان دار الحامد للنشر.
20معلولي ، ريمون (2010) *جودة البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بالأنشطة البيئية* ، مجلة جامعة دمشق ، (26)
21-الهنداوي ، ياسر (2012) *ادارة المدرسة وادارة الفصل* ، اصول نظرية وقضايا معاصرة القاهرة ، مصر المجموعة العربية للنشر
22-الهندي ، صالح (2009) ، *واقع المناخ المدرسي في المدارس الاساسية في الاردن من وجهة نظر معلمي التربية الاسلامية وطلبة الصف العاشر وعلاقته ببعض المتغيرات* ، المجلة الاردنية في العلوم التربوية
23-Ali , H , M , Muhammad , C , Mehmet , K , &Hat ice ,B, (2012) *Encountered Disciplinary Problems in Elementary school of Low socioeconomically Status District , Procardia Social and Behavioral Sciences* , 55
24-Reis J, Truckle , M , & Munhall , P (2007) ,*Individual and school predictors of middle school aggression* , Youth& society, 38(3).
25-Wang,M ,T ,&Dish ,T ,J (2012) , *The trajectories of adolescent , perceptions of school climate* , deviant peer affiliation and behavioral problems during the middle school years Journal of Research on Adolescence ,22 (1).

.

ملحق (1)

عزيزي المعلم
عزيزتي المعلمة

الجنس/ ذكر..... أنثى .....

المؤهل العلمي/ بكالوريوس ..... معهد .....

في نية الباحثة القيام ببحث علمي عن (**مشكلات البيئة المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات)** وقد استوجب تحقيق هذا البحث اجراء دراسة استطلاعية ، ونظرا لما تتعهده فيكم من خبرة ودراية بهذا الموضوع، راجين الحصول على آرائكم من خلال الاجابة عن الاسئلة التالية:-

س1/ماهي المعوقات التي تواجه التلاميذ من ناحية البناية الانشائية في المدارس من وجهة نظركم؟

-1
-2
-3
-4
-5
-6
-7

س2/هل ترى عدم توفر الشروط المناسبة في الصف تساهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ؟

نعم لا

س3/هل تعتقد ان الوسائل التعليمية الحديثة تساهم في رفع المستوى العلمي للتلاميذ ان وجدت؟

نعم لا

س4/ان زيادة اعداد التلاميذ في الصف الواحد يؤثر سلبا على مستوى تحصيل التلاميذ؟

نعم لا

س5/باعتقادك هل تتواجد شروط البيئة الصحية المناسبة في المدارس؟

س6/ماهي نسبة مشكلات البيئة المادية والصحية في المدرسة الموجودة اختر واحدة فقط

%20 %50 %80 %10 %90 %60